

المحاضرة الاولى

بعنوان (الفلسفة لغة واصطلاحاً)

مقدمة الى طالبات المرحلة الثالثة/ لمادة الفلسفة

قسم التاريخ

اعداد/ م. د ايسر ابراهيم ميرعلي

م. د زينب اشرف كامل

المقدمة:

عند الحديث عن فلسفة التاريخ، لابد من معرفة معنى الفلسفة ومفهومها من جهة والتاريخ من جهة أخرى وهو ما سنحاول توضيحه في الفصل الأول.

أولاً : الفلسفة لغةً:

تعود كلمة (فلسفة) في الاصل الى مقطعين في اليونانية هما (فيلا سوفيا philosophia) وفيلا تعني: (حب محب صديق، وسوفيا تعني : الحكمة، وبذلك يمكننا ان نعرف الفلسفة في اللغة بانها: (حب الحكمة) كما تدل على ذلك تلك الكلمتين. اما الحكيم (هو الملم والعارف بكل صنوف المعرفة، ومن هنا فأن الشخص الذي يلم بالمعرفة يسمى ب: حكيم او محب الحكمة.

على مر العصور ظهر الكثير من الحكماء الذين كانوا يلومون بمعظم أنواع المعرفة من الفلسفة والرياضيات والفيزياء والكيمياء، وبذلك فأننا نقصد بالحكمة: المعرفة والوعي بوجود الانسان على الأرض وما يحيط به من مظاهر وظواهر كونية أو كائنات حية. لم تستخدم كلمة (فيلا - سوفيا) في العصور الأولى، ولا كلمة سوفوس (الحكيم) وإنما استخدمت فقط كلمة سوفيا، عندما

اطلقها الشاعر اليوناني هوميروس على نجار بارع، ثم اصبحت تطلق على كل بارع في فن من الفنون وقد استعظم الاغريق ان يسموا احدهم سوفوس (الحكيم) لانهم اعتبروها من صفات الاله وأن الانسان هو فيلسوف فقط وينسب الى فيثاغورس استعمالها لأول مرة.

اما المعنى الاصطلاحي للفلسفة:

ليس من السهل اعطاء تعريف مانع جامع ومتفق عليه لكلمة فلسفة، لأن معنى الفلسفة يختلف باختلاف العصور والاختصاصات، لاسيما في العصور الحديثة، لذلك عرفها الفلاسفة والمفكرين بتعريفات مختلفة من اهمها :

افلاطون: بانها التفكير بجميع الأشياء وفي جميع الأزمان.

ارسطو : هي العلم الذي يبحث في العلل الأولى ومبادئ الموجودات.

الفارابي: هي العلم بالموجودات بما هو موجود او هي ايثار الحكمة.

ابن سينا: معرفة الوجود بالعقل.

ابن رشد: هي العلم بالموجودات من جهة دلالتها على الصانع.

ويمكن تعريف الفلسفة بشكل عام أنها الكشف او البحث حقائق الأشياء .

كذلك اختلف المؤرخون حول البدايات الأولى للفلسفة هنالك من نسبها الى اليوناني (طاليس المالطي وآخرون نسبوها الى الشرقيين لانهم اسبق في مجال التفكير الديني النظري غير أن هناك من يرى بان علوم الشرقيين عملية صرفة، اما علوم اليونان فهي نظرية هدفها المعرفة للمعرفة.

ثانياً : موضوعات الفلسفة

يمكن أن نقسم مراحل الفلسفة الى ثلاثة مراحل:

١- المرحلة اليونانية.

٢-العصور الوسطى (المسيحية والإسلام)

٣-العصور الحديثة والمعاصرة.

أما بالنسبة لمواضيع علم الفلسفة فتختلف باختلاف العصور ففي العصور اليونانية والاسلامية كانت تشمل كل العلوم اما في العصور الحديثة، فقد انفصلت العلوم عن الفلسفة كالطب والرياضيات والهندسة والفلك والتاريخ وعلم النفس والاجتماع ... الخ. جمعها مستقلة.

المحاضرة الثانية

موضوعات الفلسفة (اهم المباحث التي تتناولها الفلسفة، مهمة الفلسفة)

مقدمة الى طالبات المرحلة الثالثة/ لمادة الفلسفة

قسم التاريخ

اعداد/ م. د ايسر ابراهيم ميرعلي

م. د زينب اشرف كامل

اهم المباحث التي تتناولها الفلسفة، مهمة الفلسفة:

هدف الفلسفة الكشف عن طبيعة الكون واسراره وفهمه وعلاقته بالانسان عبر العصور المختلفة من خلال مسائل عقلية فكرية تعتمد النقد والتحليل بهدف الوصول الى حقائق وقوانين ثابتة تحكم مسرى التاريخ البشري وسر الوجود وما وراءه.

ومرت مهمة الفلسفة بعصور ومراحل عدة اهمها :

١- كانت الفلسفة الشرقية القديمة في (بلاد وادي الرافدين، وادي النيل، الصينية، الهندية) تدور حول الانسان واخلاقه ومصيره ومشكلات الموت والحياة والخلود، وتطهير النفس من الذنوب والخلاص من العذاب.

٢- الفلسفة اليونانية انتقلت الى التفكير في موضوعات اخرى كالبحث في الوجود الطبيعي، أصل الحوادث، عناصر الوجود، وأصبحت الفلسفة والعلم شيئاً واحداً فالعالم هو نفسه فيلسوف المشكلة.

٣- في زمن السوفسطائيين وهم معلمون جواله يعلمون ابناء الطبقات العليا الحديث والخطابة ولا يميزون بين الحق والباطل، وهمهم الأول الكسب المادي دون النظر الى الأشياء الاخرى)، عاد البحث في الانسان واخلاقه وعلاقته بالآخرين.

٤- في زمن افلاطون وارسطو أصبح البحث في المعرفة من أجل المعرفة.

٥- في زمن المذاهب الفلسفية المتأخرة كالرواقية والابيقورية والشكاك اصبحت تبحث في سلوك الانسان والتطلع للسعادة.

٦- في العصور الوسطى الاسلامية والمسيحية تأرجحت الفلسفة بين العقل (المعرفة العقلية المبنية على الشك في كل شيء بهدف الوصول الى اليقين)، وما جاء به الوحي (النقل أي التسليم بالغاية الماورائية او الإلهية).

٧- في العصر الحديث ظهرت مساهمات الفلاسفة أمثال الفرنسي رينيه ديكارت والانكليزي فرانسيس بيكون التي اكدت في الاعتماد على العقل.

٨- وعلى يد الانكليزي دايفيد هيوم وجورج باركلي وجون لوك ظهر الاتجاه التجريبي وهدفه البحث في طريقة لتحصيل المعارف لحل المشكلات الفلسفية ولابد من العقل والعلم لتغيير العالم اي ربط الفكر بالعمل وهذا هدف معظم الاتجاهات الفلسفية المعاصرة.

المحاضرة الثالثة

طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة والتاريخ

مقدمة الى طالبات المرحلة الثالثة/ لمادة الفلسفة

قسم التاريخ

اعداد/ م. د ايسر ابراهيم ميرعلي

م. د زينب اشرف كامل

العلاقة بين العلم والفلسفة والتاريخ:

إن العلاقة بين العلم والتاريخ والفلسفة هي علاقة تفاعلية يمكن التعرف على طبيعتها من خلال التعرف على كل طرف من أطرافها :

العلم :

هو عكس الجهل، وهو الإدراك الحاصل بالدليل الشامل لليقين الجازم والظن الغالب وما بينهما من درجات ومراتب. ويترتب عليه إدراك الشيء على حقيقته إدراكاً جازماً.

ويعرف ايضاً بأنه نشاط عقلي ومعرفة تراكمية، تتوخى الكشف عن الظواهر المادية وغير المادية في العالم.

الفلسفة:

بدأت الفلسفة بالاستفهام، وتركت الإجابة للعلوم.

وتعرف الفلسفة تعريفاً أبجدياً من خلال ذات التعريف الذي عرفها به اليونان على أنها (حب للحكمة)، وهو تعريف مشتق من كلمة "philo" التي تعني "حب" و كلمة "Sophia" التي تعني "الحكمة" ، ثم تطور التعريف بها حتى وصل إلى أنها "فنّ للتفسير " وهو التعريف الذي عرفها به الفيلسوف الألماني "فريدريك نيتشه في القرن التاسع عشر والفلسفة في مدلولها العلمي العام تعني الاسترشاد بنظرة صحيحة إلى العالم تمثل مجمل المفاهيم عن الحياة في أبعادها الشاملة أو ظواهرها وأحداثها كلاً على حدة، كما تبدو من خلال نظرة واحدة أحياناً)

أما فلسفة التاريخ فهي النظر في ما هو كائن ومحاولة الانتقال به إلى ما ينبغي أن يكون عليه ومن هنا يمكن القول بأن الفلسفة في علاقتها الجدلية بموضوعة التاريخ هي إجابة عن السؤال "كيف؟"، في حين يكون التاريخ وعمل المؤرخ واقعا تحت الإجابة عن السؤال "متى؟".

التاريخ: لغة

تدل كلمة التاريخ أو التأريخ في اللغة العربية على الإعلام بالوقت، وهو مذهب السخاوي في تعريفه ، والتاريخ ايضاً تعريف بالوقت والتورخ والتاريخ مثله فيقال أرخت وورخت، وهذا مذهب الجوهري، أما المقرئ فيعرف التاريخ بأنه إخبار عما حدث في العالم الماضي.

اصطلاحاً :

عرفه ابن خلدون بقوله "التاريخ خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لذلك العمران من الأحوال؛ مثل التوحش والتأنس، والعصبيات، وأصناف التقلبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وما ينتحله البشر بأعمالهم ومسايعهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وسائر ما يحدث من ذلك العمران من الأحوال"، ويعرفه ابن خلدون " أيضاً بأنه: " فن عزيز المذهب جم الفوائد شريف الغاية إذ هو

يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا".

كما يمكن أن تدل مفردة التاريخ على بلوغ الصفات مديات متقدمة جدا كما يقال عن الكرم الشديد للرجل بأن فلان غاية في الكرم، ومثله يقال عن الوفاء وسائر الصفات، والتاريخ عند اغلب المؤرخين هو بحث ودراسة واستقصاء لأخبار الناس وحركتهم، والنظر في أحوالهم الماضية، أما موضوعه فهو الحياة الإنسانية في امتدادها الزمني على الأرض منذ بدء الخلق إلى اليوم، وما يحكم هذه الحياة من عوامل وأسباب.

وعلى الرغم مما للوثيقة التاريخية من أهمية إلا أنها لا يجب أن تمثل مكانة تقترب من حدود التقديس " ، وذلك لكي لا تتعطل ملكة النقد التي هي من صميم مهام الوعي البشري، ولعل قضية خطيب الثورة الفرنسية "ميرابو " تؤشر بوضوح شديد ضرورة تمحيص الوثائق ونقدها من خلال المنهج التاريخي.

المحاضرة الرابعة

مفهوم (التفاعل بين العلم والتاريخ)

مقدمة الى طالبات المرحلة الثالثة/ لمادة الفلسفة

قسم التاريخ

اعداد/ م. د ايسر ابراهيم ميرعلي

م. د زينب اشرف كامل

التفاعل بين العلم والتاريخ

تميز مجال "الإبستمولوجيا" بإثارة عدة قضايا منهجية حول مدى إمكانية قيام علوم إنسانية ترقى معارفها إلى مستوى موضوعية ودقة الحقائق التي أنتجتها العلوم الطبيعية أو "الصرافة". فقد شكلت مسألة "الموضوعية" وجها بارزا لهذه الإشكالية، وخصوصا في مجال المعرفة التاريخية.

فالتاريخ بوصفه معرفة تنصب على ماض زال وانتهى مثل ميدانا مناسبا لطرح هذه المسألة، إما بهدف إثبات تعذر قيام معرفة علمية بالتاريخ بسبب انتفاء شرط الموضوعية، أو بغاية التأكيد المنشودة للمعرفة التاريخية على خصوصية تفرض اعتماد معايير أخرى تناسب طبيعة المجال وتوفر بالتالي العلمية التاريخية.

وفي هذا السياق يندرج موقف "ماكس فيبر" (١٨٤٦ - ١٩٢٠) الذي يعتبر أن الحوادث التاريخية - التي تشكل موضوع عمل المؤرخ تتميز بالكثافة من جهة، الشيء الذي يطرح صعوبة الإحاطة بها مهما بلغ المنهج المعتمد من صرامة. ومن جهة أخرى، تمثل وقائع

الماضي حوادث متفردة لا تسمح بالتوصل إلى قوانين ثابتة كما هو الشأن بالنسبة للعلوم
الصرفة مشكلة انتفاء تكرار الحوادث وتعذر التعميم.

وإضافة إلى هذه الصعوبات الموضوعية النابعة من طبيعة الواقع التاريخي، يؤكد "ماكس فيبر"
على أهمية البعد الإيديولوجي - كعامل ذاتي - في توجيه عملية التفسير التي يقدمها المؤرخ
للتاريخ، وذلك من خلال انتقائه للعوامل أو الأسباب المفسرة لحوادث الماضي، حيث تتدخل
القيم والأحكام الذاتية في إعطاء الأولوية لعامل على آخر . وهكذا ينتهي هذا التصور إلى
اعتبار أن المعرفة التاريخية لا يمكن أن تكون تامة فضلا عن امتزاجها بذاتية المؤرخ أو نظريته
الخاصة.

ويواجه الباحثون بصدد تحديد طبيعة وقيمة المعرفة التاريخية، أطروحات تدافع عن إمكانية بناء
معرفة علمية بالتاريخ من خلال التأكيد على أن الصعوبات الموضوعية والذاتية التي تكشف
عن الطابع المحدود والنسبي لهذه المعرفة لا تمثل مدعاة للطعن في مشروعية المعرفة التاريخية
بقدر ما تكشف عن الخصوصية التي تميز هذا المجال.

وفي نفس الاتجاه يركز "ريمون" آرون (١٩٨٣-١٩٠٥) على عائق المسافة الزمنية التي
تفصل الماضي الذي يراد استعادته عن الحاضر المعيش. فالواقع الذي نعيشه ندركه بطريقة
تلقائية؛ أما الماضي الذي لم نعشه فيتعذر فهم دلالات أحداثه وينجم عن ذلك أن المعرفة
التاريخية تظل صعبة المنال في شموليتها ، ولا يمكن إلا أن تكون نسبية محدودة، كما أن
جدلية الماضي والحاضر هذه قد تجعل المؤرخ متأثرا بواقعه الاجتماعي في فهم دلالات
الماضي العامل الإيديولوجي) ويقول "آرون" عن ذلك: (لم تعد المعرفة بالتاريخ قائمة على
قص ما حدث نقلا عن وثائق مخطوطة، ولكنها قائمة في ما نريد أن نكتشفه).

ومع المفكر "بول ريكور" (١٩١٣-٢٠٠٥) نواجه طرحاً آخر يحاول إضفاء الموضوعية العلمية على التاريخ والذي يؤكد على الخصوصية التي تطبع المعرفة التاريخية بوصفها معرفة لا تنصب على معطيات جاهزة مثل العلوم الحقة، بل هي معرفة يتم بناؤها اعتماداً على منهج خاص يقوم على استنطاق مخلفات الماضي وتحويلها إلى وثائق "دالة" بناءً على منهج دقيق يمارس من خلاله المؤرخ الملاحظة والنقد. وهذه الممارسة المنهجية لا تختلف، من حيث قيمتها عن المنهج المعتمد في العلوم الحقة، مع تميزها بخصوصية توجبها طبيعة الظاهرة التاريخية.

أما عن الموضوعية المتوخاة في المعرفة العلمية، فيؤكد "بول ريكور" على أن خصوصية موضوع التاريخ ومنهجه تقتضي النظر إلى المعرفة التاريخية من خلال معيار لا يخضع بشكل مطلق للمعنى المتعارف عليه في العلوم الحقة حول مبدأ الموضوعية. فالمعرفة التاريخية لا تخلو من الذاتية التي تتمثل في ترجيح المؤرخ لعامل مفسر على آخر. ومن ثم، بدل التمسك بمطلب الموضوعية التامة التي تضي على المعرفة سمة الإطلاق، ينبغي اعتبار المعرفة التاريخية نسبية يتداخل فيها الذاتي بالموضوعي والمعرفة التاريخية ينبغي لها أن تتصرف عن الرغبة في الموضوعية إلى البحث عن ذاتية "جيدة" تسعى إلى جعل التاريخ معرفة ممكنة.

وعموماً، يتضح أن المعرفة التاريخية قد لا تكون تامة وموضوعية بالنظر إلى العوائق المنهجية - الموضوعية والذاتية - التي تؤكد عليها التصورات السابقة. غير أن ذلك لا ينفي كونها معرفة لا تخلو من شروط العلمية بالنظر إلى الخصوصية التي تميز موضوع ومنهج التاريخ.

المحاضرة الخامسة

مقدمة الى طالبات المرحلة الثالثة/ لمادة الفلسفة

قسم التاريخ

اعداد/ م. د ايسر ابراهيم ميرعلي

م. د زينب اشرف كامل

المقدمة :

يطلق تعبير التدوين التاريخي عادة على عملية إعادة البناء التصوري للماضي من واقع الحقائق المستخلصة بالطريقة التاريخية، وقد مرت عملية تدوين التاريخ بمراحل متعددة يمكن تصورها على ضوء الوثائق التاريخية التي تعود إلى الحقب التاريخية المختلفة. ويمكن النظر إلى تلك العملية وفقاً للمراحل الآتية وذلك قبل وصولها إلى المستوى المتطور في حقبة التاريخ ومنها:

١ - العصور القديمة (في الشرق)

يعد سكان وادي الرافدين ووادي النيل أسبق الشعوب إلى اختراع الكتابة وتسجيل الأحداث على شكل صورة ورموز حفرت على الحجر والنفخار أو نقشت على البردي، وفي الألف الثاني قبل ا اكتشف الفينيقيون الحروف الهجائية ثم انتشرت هذه الحروف من بلاد الشام إلى أنحاء العالم.

وقد وجد العلماء أن الغرض من أول أشكال التدوين التاريخي كان تخليد السابقين والتذكير بأعمالهم على مدار الزمن، فقد كانت البداية مع التدوين التاريخي رسوماً مقدسة وسجلات بالأعمال ومسلات تخلد الوقائع الكبرى.

ولقد كان إيداع تلك الوثائق في المعابد وقيام رجال الدين بمهمة التدوين دليلاً على أهمية الوقائع التي تتضمنها الوثائق، كانت مسألة انحياز الكاتب أثناء عملية التدوين مسألة واضحة على مر التاريخ، وكمثال على تلك الذاتية تصور لنا إحدى المدونات السومرية الدمار الذي لحق بمدينة "أور" على يد العيلاميين بكلمات تفيض بالحزن والأسى حيث تقول المدونة:

(إيه إينانا، إن تلك المدينة قد حولت إلى رميم، وتصدعت جدرانها والناس يثنون...)

في أبوابها العالية التي كانوا فيها يتزهون رميت جثث الموتى، وفي شوارعها المشجرة حيث كانت تنصب الولايم استلقوا متناثرين..)

وعلى الرغم من امتزاج التدوين التاريخي في العصور القديمة بالقصص والأساطير ، فإنه يمثل مادة حيوية لإعادة البناء التصوري للحضارات القديمة.

يعد التقويم اتجاهاً جديداً في التدوين التاريخي في العصور القديمة، حيث أصبحت الطريقة المتبعة في التقويم هي نسبة السنة إلى ابرز حدث وقع فيها من قبيل بناء معبد أو حصول واقعة حربية مهمة، وتطور مفهوم التقويم بفعل التطور الاقتصادي إلى نمط جديد ينطوي على رؤية مفهومة للسنوات والأشهر من أجل تلبية مصالح أطراف المعاملات الاقتصادية وبخاصة تلك التي تتعلق بإيفاء الديون والإيجارات واستيفاء فوائد القروض.

في الغرب:

اتخذ التدوين التاريخي عند الإغريق شكل الأسلوب الملحمي، ويذكر في هذا المجال الشاعر الملحمي "هوميروس"، الذي اخذ عنه المؤرخون تمجيد روح البطولة والكفاح الذي يدفع الإنسان إلى التفوق على من حوله، وكذلك يذكر المؤرخ هيرودوتس ٤٨٤ - ٤٢٥ ق.م الذي عبر عن الاتجاه نفسه حين استهل تاريخه بالإشارة إلى إنه يدون التاريخ كي لا يطمس الزمان أعمال الرجال، وفي التدوين التاريخي عندهم تلاحظ الأبعاد العلمية في عملية التدوين في أعمال ثلاثة من المؤرخين أولهم هو "هيرودوتس" الذي يعد رائد أسلوب استقصاء الحقيقة التاريخية عن طريق التجوال والترحال، والثاني هو "توسيديس" الذي يعد أول من فصل التاريخ عن القصة وكان دقيقاً في تحري صحة الوقائع وتواريخها وبلغ مستوى رفيعاً في الحياد والإنصاف وتحليل الأسباب والنتائج، والثالث هو "بوليب" الذي يعد رائد استقراء خلفية الأحداث وربطها بمجريات الحدث ونتائجه. وقد تميز التدوين التاريخي عند الإغريق بالميل نحو إخراج النتائج الناجمة عن عملية التدوين بطريقة فنية، كما كان الحال مع "هيرودوتس" حينما سجل الدساتير وصراع الأحزاب والمناورات الدبلوماسية، وكما كان الحال أيضاً مع "توسيديس" الذي تميز أسلوبه عن أسلوب "هيرودوتس" بالوحدة الدرامية ابتغاء عرض الحركة التاريخية عرضاً محبباً.

أما الرومان فقد اهتموا بتسجيل الحوادث التاريخية وفق أسلوب الحوليات اعتماداً على السجلات الرسمية التي كانت تعنى بها المؤسسات الدينية. * **ومن أهم مميزات التدوين التاريخي عند الرومان** هو عد الدولة هي محور التدوين التاريخي وهدفه النهائي، أما الشعب ومشاكله فلا وجود لها في تاريخ روما، وقد تميز التدوين التاريخي عند الرومان أيضاً باعتماده على المؤثرات البلاغية، وقد أدى هذا الحال إلى ضعف الحقيقة التاريخية وإهمال الربط بين أسباب

الأحداث ونتائجها، هذا ويعد "شيشرون" أعظم خطباء روما، وهذا يدل على اتجاه التدوين التاريخي وفقاً لتلك المؤثرات.

تطور التدوين التاريخي في العصور الوسطى

تأثر التدوين التاريخي في العصور الوسطى بأفول نجم الثقافة الوثنية للإغريق والرومان . بحلول القرن الخامس الميلادي، على حساب الثقافة المسيحية التي استقت من التوراة المادة استسقت المسيحية من التوراة .

وعلى الرغم من ثراء الكتاب المقدس بالقصص والروايات والأخبار، إلا أن الحاجة إلى التفسير في عين الوقت الذي تزداد فيه الفجوات وتتم بسبب التعقيد الاجتماعي الناجم عن التطور المستمر في شتى مجالات الحياة بدت ملحّة بشكل متزايد، وفي مقابل ذلك برز العديد من الذين أخذوا على عاتقهم مهمة التدوين التاريخي الذي يتماشى مع السياق العام للنص المقدس، وفي طليعتهم كان القديس أوغسطين ٣٥٤ - ٤٣٠ م، وقد تميزت مرحلة القرون الوسطى بتدوين سير القديسين الشهداء" فتناولوا فيها تفاصيل التدوين في مرحلة القرون الوسطى حياتهم ومعاناتهم في سبيل العقيدة المسيحية وحل هذا الاهتمام محل تدوين سير العظماء الذي كانوا لهم دور كبير ولاسيما في الحياة السياسية للدولة.

قبل الإسلام:

تتبين مساهمات العرب والمسلمين على صعيد التدوين التاريخي من خلال ما قدموه من معالجات موضوعية لمفهوم التاريخ وتفسير صيرورته وتطوراته. وقد رُفد التدوين العربي للتاريخ عملية التدوين التاريخي عموماً بالعديد من الوسائل والطرق للكشف عن الماضي ومعالجته

والوصول من خلال الوثائق الدالة عليه إلى النتائج التي تحاول أن تحوز على أعلى قدر من الدقة والصدق.

ماهي الوسائل التي اعتمدها العرب في التدوين:

وقد كانت أولى صور تلك الوسائل التي اعتمدها العرب في تدوين تاريخهم هي المشافهة، فعلى الرغم من ثراء المناطق العربية بضرب من التاريخ المأثور بالكتابة، بحكم كون أغلب تلك المناطق قد شكلت مراكز للحضارة، إلا أن ما وصل إلى أيدي المؤرخين من نقوش وآثار لا يتناسب مع المستوى الذي من المفترض أن تكون عليه تلك المناطق، ويزداد عدم التناسب هذا كلما كان الاتجاه نحو الشمال، بسبب الاعتماد بشكل كلي على التاريخ المروي دون التاريخ المدون.

الروايات قبل الإسلام:

وكانت أغلب تلك الروايات تدور حول أيام العرب" وحروبهم قبل الإسلام وأنسابهم وأخبار بعض القبائل البائدة مثل "عاد" و"ثمود" وغيرها. وقد استمر تداول قصص "أيام العرب" وأخبار الأمم المجاورة "شفاهاً" حتى العصر الأموي، حين ظهرت أولى كتب التدوين لتاريخ تلك الحقبة على يد عبيد بن شريه ت ٧٠ هـ" والذي ألف لمعاوية ابن أبي سفيان (رضي الله تعالى عنه) كتاب "الملوك وأخبار الماضين".

المصادر:

الكتب المقررة المطلوبة : كتب المنهاج المقرر

ابراهيم مذكور ، المعجم الفلسفي

احمد حيدر ،من الايدولوجية الى الفلسفة والدين ،بغداد ، ٢٠٠٢

محمد النجم ،فلسفة الوجود في الفكر الرافديني ،بغداد ، ٢٠٠٣